إزاى باخاف !!

شعر

جمال حراجى

منذ أن توليت مسئولية الثقافة بالإسماعيلية كنت حريصاً على ترسيخ القيم

والمبادئ الفنية والأدبية بين الفرق المختلفة التى يضمها قصر ثقافة الإسماعيلية .

واليوم**عزيزى القارئ** - أضع بين يدك باكورة الأعمال الأدبية

لأحد الشعراء النابغين من أبناء قصر الثقافة .

وكم كانت سعادتى وأنا أتصفح هذا الديوان قبل طباعته

لأننى أحسست بأن هناك جهداً ومشاعر

وأحاسيس فياضه تنفذ إلى القلب بلا إستئذان .

وتذكرت شاعرنا الراحل **نجيب سرور** فى قوله المعروف « الشعر »

" مش بس شعر لوكان مقضى وفصيح الشعر

لو هز قلبى وقلبك يبقى شعر بصحيح "

مع أمنياتى لشاعرنا / **جمال حراجى**

بالتوفيق وبلاش نخاف ....

مدير عام فرع ثقافة الإسماعيلية

محمد حسن إبراهيم

الإهـــــداء

إلى كل من يحاول الخروج من الشرنقه

ويصارع طواحين الهواء

بسيف خشب وقلب من دهب

***

إلى زمن الطفوله الجميل

أبى - أمى والجنوب

***

إهــــداء خـــاص

إلى زوجتى " عفاف "

كل الماضى والحاضر والمستقبل

فرحى بالكتابه والشعر

- اليكم جميعاً -

جمال حراجى

الإسماعيلية

بنتشابه

بنتشابه ساعات الفرح والحزن

ويقابلنا زحام المدن بالحضن

نتفق .. نختلف

نرفض موات البشر بالهمس

يمكن فى مرة

نوصل أعالى الشمس

***

التعويذه

وتطب آلام على ضهر الواد
وتهز الركبه . . ماتهزت
(بسم الله)
أرقيك يا أبنى من عين الناس
من عين شفتك ولا صلّت
وتصلى على الهادى العدنان
وبخور وكلام
وعيون بتطلّ من الجدران
وليل ع الابواب بيوسوس
تمايم عشق على صدور الولد
بتتنفس
غناوى منقوشة على
جدران السد
وحكاوى . . .
وأفضل أتابع صوتك يامه
صوتك بيفكرنى بريح الجنة
بقوله هيله فى شده حيلنا
فكرتينى - بلعبه زمان كنت
ألعبها
كنت العب حاوى
وكنت ساعات أبقى مداوى
وعريس من غير زفه
وعروستى لفه فى لفه
لم الريح بيبعتر
كل ضفاير حلمى
أجرى ع الشط
أشكيله تلول همى

كان الشط ساعتها مسافر
والموج بين راكع وبين ساجد
شديد الشط عليا
(كان بيصلى)
وأنا اللى شوفت جدران
البيوت بتمر من الابواب
وأستنتها كتير لجل تقول
لا البحر ولا الموج كان بيقول
وجريت على الشط
أتزحلق ع الرمل الاصفر
أجرى وأعتر
ينزف حلمى من بقى
ع السكه الوهم ويتقطر
واقوم واحلم
إلا يكون لى من قلب البحر دراع
وسفينه بألف شراع
ووديان وعطاره
وبيوت من صلصل وحجاره
ألقيها فى قلب البحر وأهلل
واطلع فى عيونه جنين
مليان بالشعر وبالثوره
مليان تفانين
يومها كونا بنرسم شط قنالنا
مركب ونزين رسمتنا
بسفينه وبحر وصوت

لا السفينة سفينة نوح
ولا أنا يونس صاحب الحوت
وموت يادى الحلم الكداب
زمن الاحلام فات
ويصحينى صوتك ياما يا امّه
ودخان البيت وبخوره
وأيديكى فى الوسط اللّمه
وسورة من القرآن:
بسم الله
(من شر الوسواس الخناس)
أرقيك يا أبنى من عين الناس
من عين شلتك ولا صلت

فبراير ١٩٨٣

الرصيف والعطشجي

أول قضيب فى الرصيف
قال لاخر قضيب
ليه حمول البلا مش خفيفه
والصحيفه شيله كام نعى الليلادى
عمركش شفت رمل راسم
لم القزاز صورة غزال
وبحر صياد لكنه ملهوف
على رزق العيال
آ !! ه ياكنال يا بو السفاين ع الجبين
فارد شطوطك للرحيل
ولا هارب من السنين
المزلقان شايل هموم ياما
عرق الغلابه على الرصيف
صابح قيامه
قطع الكلام . . صفاره من بق العطشجى
قطرى الزمانى بقاله زمان ماصفرشى
ياهلترى قفلوا باقى السكك
ولا مكتوب على جبينا ما نمشى
وأنا الى كنت عامل لليالى حجاب
آ !! ه لو عمر الشقا
بتصدقه المواويل
لو صبح الليالى ميطلعش
نهار كداب

أنا كنت أغنى
وعلى صوت غنايا يتجمعوا الاحباب
يا علقم الصبار
جوفك ده شوك ولا -
أخدنا على ليل الحصار
خليت صنعتى فى عيون البلاد رحال
يا كحله جفونك
إللى أوسع من ضى النهار
أنا عاشق - بس مش قادر أساير
ماتنزليش باقى الستاير
الفجر جاى . .
بس يمكن مستنى البشاير !

موال

(وحزين يا نخل لما الجريد بيطاطى
أحزان العيال متشعبطه فى باطى
أطوال الهموم جوه العيون بالعرض
طرح النخيل عناقيد
يا هلترى ننطوح فى السماء
ولا ننفرط ع الارض)

مايو ١٩٨٤
الإسماعيلية

ثوابت

الى روح الصديق : علاء الخريبى

دخول

على ورق الشجر نامت الاحلام

هزى شواشى القمر يام العيون لاتنام !

قصيدة

مين اللى طالع لابتسام الفجر

فى الليل العصيب ؟

مين اللى فايض فوق شطوط المدن ؟

ساعه إنكسار الشمس فى عب الوطن

رطن النياتى وندهته

صوتنا اللى رافض للسكوت

كل قطارات المدن شايله

محطات للموت

حلم اللى راحل واللى عاشق للسكوت

حلم الجماجم اللى نايمه فى التابوت

أخطبوط لإغتراب الإغتراب

فى البئر

آ !! ه يا رفيق المحنه والفجر السراب

أنت اللى عاشق لليالى وللصحاب

أياك م البكا على عصافير الصباح

وجع القصايد

والكلام المش مباح

زايد على جيل أنتنى

من كترة المواويل

وتعب السنين فى الغنا

وأياك م البكا

على قلب الشوارع

اللى دايسه ع الحارات

وآ!!!ه من فجر شاقق

بطن السكات

يابو العيون عاشقه

هديل المدن فى النيل

من مصغرى رامى الحمول

ع الكتاف

وما عدتش بخاف

من موت القمر بالليل

ومن كل ضربه حظ

ماتبديش غير بالكدب

ياكل قول فى الحلق

بات مقتول

هذا زمان المغفره

ولا زمان الذنب !!

يناير ١٩٨٩

نظره ومدد

ملّت عيون الخلق م الصفحات

صبح المدينه بينكسر

وبتنصهر فينا الحاجات

ملّ إنتظارى فى البدن

أنحنا قلبى الوثن

أرفعنى فوق كفين قواى

"خارت قواى" من كدبه الحواديت

زمن القوافى بيبهت التواقيت

غرقت عناوين القصايد بالزهق

الليل بضلمته برق

تراكيب عقيمه بتتولد

من حمل مش صادق

حبلت كربلاء بالمدد

والطلق كان حازق

فرفطه كعبه جدودنا الاوليا .

" نجد " رسيت فى المزاد

بيت النبى طالب عتاد

" الأحمدى " صارت رماد

مد العقال شواشيه للخلف

نظره . . ومدد

يا الملفوفين فى العِبِّى

جالكم مدد . .

عنبر دقونكم فى السراير بيتسم

وبيترسم سيدنا الولى

نظره . . . ومدد

ولدت حواريكم شيطان

فرق حموعكم من عَلىِ حاقد علىِ

وما هوش غبى

يادى المدد . . نظره بنى

غافل عيونهم وانطلق

ع العالم المكسور

أنشر حكمتك

ح يلبسوك طرطور

ويعمدوك فى الطقوس

ما أنت البشير المنتظر

غاب النظر

واتبدلت بينا الحروف

ولا قلتليش

إنك " أمير الاهل بالمعرف "

ديسمبر ١٩٩٢

اثناء الغزو العراقي للكويت

أستهلاك

ياسكه غناوى القلب

فى سكوت الشوارع

يا كتر المواجع فى زمن مغشوش

ياقدر عشقى اللى ما خترتوش

قصيده

عصفور غنا

غويت الزفزقة فى عيون الصباح

طاير بعشي من الليالى الضيقة

لقلب البراح

قلبك كما الطفل الرضيع

شارب حليب العمر

واخدع الدفا

صهد الجباه أنحنا

ساعه المرور

والإيدين متكتفه

من غير صفه

غير انه عاشق رعشه

أيديكى فى اللقُا

عاشق جنون البنات

ساعه الهزار

وساعات بوح القمر

بسرك المكنون

لقلب أنفطرع العشق

واخدع الجنون
و آ !!ه لو عيون الفجر ما تنمشى
جِبلت عيون الخلق بينا فى الزحام
ولا حسيناش
غير بتقل الطلق فى أيدينا
رعشة قلوب الناس
متونسه بينا
سهرنا ليل السوسنه
بالعشق مره وبالغنا
ولاعمرنا مشينا فى
زقاق المدن متلتمين
ولاكان السكات عارف طريقنا
ولا عمر ناش أتقسمنا لسكتين
أنتى أنار وأنا اللى راسم
عشقى فى كف القدر
موال حزين
بارفض أكون فى
عنيكى إحتمال لتغريب
السنين
وبارفض جنون المدن
ساعه أحتضار الشمس
ولانى عاشق باحتمى
بكل اللى فيكى من
شرور الامس
يا أول خطاوى الهمس
فى عشق الكلام

عيونك كما الموانى

بتحضن الرصفان

"ياورد شان" طرح الخباين

يا قدر عشقى اللى متخباش

كلمه أخيره ما قلتهاش

عاشق عنيكى ع الملأ

عاشق ضماهم والغرق

شاعر بكل اللى أتسرق

من عمرنا فى قطر الزحام

شاعر ما يعرفش

تزويق الكلام

أبريل ١٩٩١

عناق السواسن

بتشكيكى ...

وبتشتكى لسعه بروده حضنك الضمه

لحظه مخاض الفعل للكلمة

وبتشتكيكى لإشتعالنا

من عناقك للسواسن فى السفر

وجع الرفاقه للمطر

مش كنا متواعدين

على ترتر زواقك بازفة العرسان

حنه كفوفك .. عره ضلوعى للسما

ولسه - ما - مليت شرود

قلبى رفرف ع البيوت الدود

" مُفعمْ" أنا بالمستحبل

جِيتك مطر راخخ على ضهرك .

عناق الأبنيه ..

من عتمِتك جيتك ضّيه .

عِرفتْ ليالينا " الشرق "

طعم السكات

وإزاى أنا نساىّ وبأفتكر

صوتك غُنَا .. بتلملمينا

وقلعك الدفه

طفل وبأعشقك لفه

وبلففك ..

طرح البنات زفه ..

يامبعترانا ع الورق

طالع أشتكيكى للزهق

بتسلمينا - للوجع - وبتوجعينا

فى الحروف

كحلك مراود بالعيون أتشبك

صياد على شط الليالى بالشبك

فارد قلوعى غنوتك

ع اليم صارى وفى السمك عايم

« البحر نايم نايم - البحر قايم قايم »

وأنا اللى صابح باعشق الترحال

رحال وساحل ما أنكسر

رغم إنحسارك فى المنافى والسفر

إحنا متوعدين

نوعد شباكنا بالانتظار

ننتظر .. ترمح مسافات الخلافينا

وبنشتهيكى فاشتهينا

وبنبتديكى عُرينا م البوح

عصفور جنان السما

طاير حدودك للحما

صابح صبوح

وبنشتكيكى

لينا تخرم الودان

وليكى بهجة الحلقان !

أبريل ١٩٩٢ الإسماعيلية

- بفناكى طير -

الصبح شقشق
ع العيون النعسانين صبّح الخضير
وأنا طير
بأعشق هواكى والسفر
عاشق هديرك فى السواقى
والغيطان الليل
ما العشق شده حيل
مستنى النهار البكر جواكى
يزهزه عودك الحنه
يتسند حيلنا
نعدى صبحك للخضار
يام العيون كحلها نيلى
فارق فى الجَلَّد عن جِيلى
وساحرنى عزب الصوت
أفرد قلوعك ع الشوارع السكوت
أِقلع غماك
ماعدش شئ ح يسكتك
والعن سماك
لومش ح تنطق كلمتك
كافر بكل الأوبئه
مؤمن بوشك الجنه
ما أنت الفرض والسنه
عشمان بقلبك والدفا

مانيش سليل الارصفة
لكن رجيم الانظمة " أم الغمه "
وما نيش غويكى فى الكلام
والسفسطه
غير إنى شفتك فى الزحام
متبشنقه
فندرت نفسى للخلاص
لكن خلاص
عرفت إنك غاويه صمتك
معجبه بالأحجبه
ورهنتى نفسك
عروسة حامله مذهره
للى أشترى
مين اللي رجعنى من الموكب ورى
قلبى - قرى :- إنك حزينه
فى مرقدك
وموسدك خناس مضاجع جتتك
راصد وليدك من زمن
وأنتى كفن
قومى بقى وأنقضى
عن سحنتك " سغب" السنين والسفر
وأعلنى للدلالين .. إنى باقِ
وتقدرى . ما يغركيش منظرى !
ما يكفنيش - غير إكتمال البدر
ليله طلعتك .

فارر حمام

يشبه هديلك بالتمام

أنا صوتى ياما أنتبح

من كتر وشوشة الودع

ومن الوجع

قومى بقى - أحى الليالى

بالسهر والزقزقة

يرجع وليدك م السفر

صاحى النظر

وأرجع أنا بغناكى طير !

أغسطس ١٩٨٩

دمع النواصى

إهداء الى أطفال الانتفاضه

ـــ " إعلان مبوب ".

تعلن عيون الفجر للسكه
يانقتحوا عكا بأسم السيف
" ياترقصوا رقص الغوازى "
ع الرصيف
ملعون أبوها المدن حين ما
تولد زيف ...؟؟

" ـــ قصيدة ـــ "

الصبر مرقد الإنكسار المر
أوعاك تسلم مصيرك للقدر
" وأبرهه " من تانى يهدم كعبتك
أهرب من لون البياض فى محجتك"
ليلك ما يشبهشى النهار
" مفعمه" الاحلام بالتار
أصلب سر إنتمائك للحصار
كل العهود الغبيه والبنوءات
سلمت جرحك للوجع
وحملك للشتات
تهوس الحراس بضربه حجر
زعقه جبينك فى الضجر
بتعلم قلوب الناس تخضر
رغم السفر
رغم إغترابك فى الوشوش

تتوحد خطاوينا
" دموع النواصى " يهزنا
جوا الحروف
ليل المنافى بيحتويه الخوف
أعتليه ولا تحكيلوش أسباب
عالى الشجب كداب
والبرلمان مغشوش
أصرخ ولاتخفشى
من صوت الديابه
بكره اللى جاى
ح تزمله قلوب الصحابه
مر طعم العشق
فى حلوق الغلايه
ياكل دقه قلب جو الصعب
سمعانا
القبله لحظة شك قلقانا
أركع لشهقة النور الوليده فى الصلاه
الكل ناوى ينصبك
فوق الجموع نبى وإله
أستغفر لحلمك م السما
ولا تنحنيش
الملك للى سما
ومش للى على فتاقيت
الحياة بيعيش !

تقديم

لما تحس بأنك واحد
وأن الخلق بترسم فوقك
وش مرايا وصوت متاخد
تحس بأنك واخد كل
دموع الخلق دموعك
أعزف فوق الصمت البايخ
تتر لجوعك ..
فأمتى رجوعك

- حركه أولى -

بتفض بلدنا كل بكاره ليلها الفضى
وما بقتشى تقضى لما تجيها فرادى
وتضيق الدنيا الواسعه
على قدك
وإزاى الحلم الوردى يموت
فى ضلوعك
الليله دقى كفوفك ع البيبان
وأنسى خوفك .. الليل جبان
فأفتحى حضنك مداين للخطاوى الموصده
ليل الشتا مادخلش باب
كل اللى طارد حلمنا كداب
بافرد ضلوعى ع الضفاير
الحك لما رموشك ينطفى فيها الغرام
أصرخ بحبك .. إنما
أمسك بحيط الضى .. أوصل للسما .

عاشق نهار ساعه بزوغنا المستحيل
كنتى الجميله الملهمه
وأنا اللى ما بينى وبينك بأطلع مفيش
وألف حاجب للندا
يتردد الحرف الصدا
إيدك فى أيدى وما تخفيش
الحركه الاخيره ..
– طلع الصباح هذى الكفوى
وأصرخى حلمى المباح
ياصيادين ليل الدفوف
تقلت خطاوى دربنا
الكون عيون المسجونين فى الغُنا
كل القصور الخضر والجنه غريبه عننا
مع إننا ما بنكتفيش بالحلم
كل الأيدين متمكنه منا
وأنتي أيديكى نقشه الحنه
مين يشترى ليلنا الطويل
ويعمده حنا !
مين يحتمى بخيلنا على الحلم لو خيلنا
عصافير كنارى للسما بنطير
– فما تسأليش .. ؟ كل النقط متسكنه »
والليل مداين مهلكه
وما تحزنيش م الحروف المنهكه
ولا تخجليش م البكا ..

يناير ١٩٩٠

« أغنية للبحر »

يا بحر يا بحرنا مين اللى سارقك مننا ؟

أحبل شباك من حبّينا

وأولد ولاد الصادين

يابحر يا بحرنا أحضن فلايك عمرنا .

" صارى " وقزق .. وبساريه

فكت شعرها

تلضم خيوطك بالشفق

البحر طاب للريح وانتى " طبه "

لو عنيكى يوسعوا حبه

وتشوفى حنه شراقى العمر فى كفوفى

البحر قال إنك عروسه من رمال

وجنيه صدف - صُدف إتقابلنا

واتحايلنا على الصدف

ده اللى حفر بحر القنال فى الاصل

كان غاوى يقسمنا شرق وغرب

وناس تكبر بحلم الناس

يا حبيبتي - كان ياماكان

كان عندى غزال على ليل معداوى

شرقاوى بحراوى

ميه نظره يا قناوى

يا بحر .. يابحرنا .. مين اللى سارقك مننا ؟

مارس ١٩٩٠

ولحد فين بياخدنا السفر ؟؟

بدل ممنوع .. تبادلنى !
قلبك الاسمنت .. بقلبى حارات الفرح والعيد
أرمح على صدرك عيل
بيفرح بالمرايل والجديد
يا !! ه لو تصدقى المواعيد
تطرح ضلوعك نخلتين عاليين
عصافير تزقزق قلبك الصوان
فتضيق المسافة " الضنك "
ما بينك وبينى
قومى أفتحى رمشك النعسان
" وأحتوينى " ....
مكتوب لى أدورلك سواقى الشوق
لا أنا قادر أعدى من حسره القمره
ولا قادر أهربلك عيونى لفوق
وفى عز - عز البوح
باأجيلك عارى البدن والروح
لاقدرت أفرق بين
ضحكه الدنيا على ضهر الكنال
وكسوف القمر على وشك
لو تحسبى خشب الفلايك بحمله
وإزاى وأناالهربان على الميه .
بأقدر أحله .

البحر – ده –ماينفعشى لحالات العشق
البحر .. ده – يوسع قوى – فيحتوينى
مولاتى ..
لسه الزمن غافى على سترتك
وأنتى كما إنتى
لابقدرتى أصبر
ولا بقدرتك تدى .
فلحدفين بياخدنا السفر
وبنعافر كما التراحيل ع الشط
ولحد أمتى ح أفرح بقلبك
فى المرايل والكتب
وترغمبنى ع الخضوع " والقتب "
ونتبادل .. بدل ممنوع .. تبادلينى .

جمال حراجي

مفرد تموت

مفرد .. تموت

مفرد تعود تانى للدايره الغلط
تركب حصان من خشب
وتنازل الأغوات ع السرج والنبوت
مفرد
بترميك الشوارع للعفار والناس
ولاكنت تعرف فى التعب
ولا كنت ترضى بالنصيب
قاسمك الاسفلت مشوار إنتظارك
وشتت على صدرك رخات مطر الجروح
عودت قلبك ع البكا والبوح
من كام سنه وأنت المرابط ع الحدود
من كام سنه وأنت جريح القلب والجته
ساير خطاوى الارصفه
والعن زمان الموت بالحته
لساك بترمح فى الوريد
يتشدم اللنى حجابك الحاجز
خالفت ظنى المستحيل
وخرجت بيك تاريخ مشوش
بالبدايات القديمة والسكوت
مفرد تموت ....
تطلع مع الطالعين .. للتين والزيتون
ولبوابات القاهره المسكوكه فيك
ولا عاديات الفاتحين تقدر تحازيك

كل السكك خليت من الفرسان
الاك بتفضل ع الرمال
مفرد تجيهم كل يوم حته
وأنت المهئ للأسر والعته
لو تتصلب على ليل حروفك
ينفتح لك باب زويله
تتبخر الارض اللى دايسه فى معدتك
وينبش الصبار ضلوعك
فيحاسبك الملكان
على مر السؤال والمعجزه
تطلع مخالف للصفوف
ولا عاد لسانك ينقطم
ولا عاد يكف عن الغنا
ولاعدت ترص بالسرادق
والعزا !

يناير ١٩٩٣

عصفـــور

عصفور بيرمح للخلا
ويهز قلبك بين شباك الحلم
فتتوزع ما بين الارصفة
والبوابات
وتنبت عضامك حطب
عديم الطرح
كانت صحارى بدون سما
وبدون دما بتخر ميه وملح
فلتقتح الجنه أوبوابها للمارقين
وتحرق النار الحته الجميله فى
صدرك العاشق
وتعود لسيرتك الاولى
عصفور بيتحسس جروحه
ساعه طلوع الروح
وتخفف الدم التقيل بميه المالح
ولاعدش ليك فى المدن
غير الحيطان والوجع
فلو تخبي وشك من بحيره
نامت على صدرها صفايح جاز
فتاهت ما بين القترنيات
والبوغاز
أو تجرك الموجة العفيه
لبحر ما يعرفش فيك
غير القلق

فتتباع مرايل وشنط
للعيال المسكوبنن
جو الدروب الضيقة
وتكفيك المشاهده
من بعيد
فأنفد بجلدك من
شباك الصيادين
وفرجه الصبيان على
جته غرقانه
أرشق ملامحك ع الحيطان
المايله فيك
لاتخاف من جلدك المبشور
الغسالات
ولاعضمك المنخور فى حلق السوس
كانت فى أحلامك بتلم خلق الله
وتفرق العصيين ع النار
وترجعك عصفور يزقزق ع الملأ
عصفور يزقزق ع الملأ

أبريل ١٩٩٤

لاتندهــش

بتخاف من جلدك لو قشعر يوم
ومن صورتك فى المريا قبل النوم
" وتندهش " لوعدت على صدرك
طراطيش كلام مربوط بعقد أنفرط منك
ولا يجنك غير إنحدار الأرض فى الجرانين
أَوإنبساطها على كفك
شد سقف القول على حلقك ونام
الكل صام ..
الكل ضام ضلوعه عن بوحك
وعن وجعك
أقرأ .. وصورتك فى كتاب مفتوح
بيهزها سعف النخيل
فتتساقط رطب ..
كل وأبعت نواك للى حماك
ساعه الولاده وساعه الطلق
لو جالك .. وجع البوح فى ليله
أنسحب منها القمر فجأه ..
أملى كفوفك وزمزم ميتك
وأشرب .. أو أهرب من عساكر
بيعدوا عليك الخطوه فى الترحال
ويبصموك على إعترافك
فى دفتر الأحوال
أو أسرق البصه الاخيره
من عيون شهدت ولادتك
وأنت عارى البدن والروح .

وأشرع فى ترتيب صورتك
وأسمك من جديد
لاتدارى من عيون البصاصين
وأنت بتخلع جلدك البالى
فوق سور سجنك العالى
ولاتندهش .. ولا ترتعش
وأمشى على النيل القديم
أو إدارى فى نقشه العواميد
لاتهزك حفان الرمل
فوق بحر القنال
ولا ضفيره رايحه المدرسه
فى بحر البقر
ولاهدير المدافع فوق دماغك
تدوشك
وتطير النوم من عيون
أجمل الجميلات
- لا تندهش -
وغنى مع الاذاعات

يونيو ١٩٩٤

«إزاي بخاف»

إهداء إلى : عفاف

وبريئه زى الطفل

ساعه النوم

لسه بتسكن حته من قلبى

ولسه بتشرق

لما أنده عليها

بآخر الحرفين من الإسم الجميل

الليل بيتصاحب

ع الرموش الدبلانين

ويهز قلبى ع الحبال

أمنت بيكى بدون رتوش

وبدون وشوش

تتجسس على الانفاس

إزاى بخاف

وإنتى " العفاف والروح "

وإزاى ببوح بالوجع

وأنتى أجمل م المكان والناس

لوتعرفى

خجل العيون اذا بصوا

ولحد مدد الشوف هنتقابل

فإزاى عرفتى باب القلب

وسافرتى فى دمى

شرايين بتوصل لحد سقف الروح

الجرح كان مفتوح

فأتكونى لحظة ميلاد الغريق

ع البر – وسيبينى أحلم بك

كل يوم

" قطر الندى وأميره فى الاحلام "

نحلم سوى .. وندوب

ولاتوب يهفهف فوق

جبين البحر غير توبك

عصفور يزقزق ع المدى جروحى

ويعدى ليكى بالحدود والسور

" طفل صغبور "

يتربع على حجرك

ويذرع فى أرضك كل يوم حنه

ويوهب لك

حدود الارض للجنة

الإسماعيلية / ١٦ - ١٢- ١٩٩٣

بحرين عرق

بحرين عرق يا جرح يامداوى
علمت فوق صدر الوطن
والسيف غناوى
مش كنت ناوى ع الطريق لنهايته
مين اللى سابك فى الميدان واقف
يشهد الصوت اللى زلزل
سور عابدين
أحرار ولحد مش ساجدين
(الطابيه) طالعه فى طريق حطين
فردين حمام ع التل الكبير خطين
كانت القلعه صبيه وتشهدلك
والهرم بيعبى شمس القاهره
فى عبك
آخر حدود المصيده قلبك
لو تشهد العين اللى ما نامت سنين
الخوف على قلقك تطرح غناوى
وبحرين عرق ياجرح يامداوى

كان الوطن فاتح على صدرك
وبيخش جوا الرئه فتافيت
مصرى وليك فى دنشواى أحباب
عارف طريقك فين وطوالى
جددت عهد إجدادك
ووفيت بالندر ووهبت له روحك
حبل المشانق وضيقه العسكر
فى بلادنا علمتنا نعشق الاوطان
كان الوطن فاتح على صدرك
وبيخش جو الرئه فتافيت
ثورى وليك جوا القلوب حكايات .

عصفورين من نار !!

كانوا :. عصفورين من نار
بيشيلوا حبل المشنقه
ويضحكوا م القلب
لحد ما يتبل ريق الشمس
فتنفجر على ناس
ما يعرفوش م الضحك غير أسمه
وما يسلموش م الحزن لوضحكو
" عصفورين " خبوا وشهم وضحكم
كانو العسس بيقفلوا الابواب
فهجت العصافير من دنيا
الشجر والناس
عصفور مجنون
مافضلش غيره
نقر بمنقاره الخشب
واتخبا فى زحمه شعرها
ما تسيبيش القمر ينزل على كتفك
فتشربوا العصافير
وتزوغى فى المرايات
ما تسيبيش قلبك للضفاير
تسرقه
فيفضل من كل أسمى وأسمك
حرف واحد للوادع

فخدينى مفتاحك للسفر

وأرتاحى فيا م التعب

وكانو عصفورين

كل اللى بينهم جد إنسانى

وحدود مدينه بتغرق

فى آخر شعاع

وتجبر الزوار ع الابتسام

وتعدهم لحسره التجوال

عصفورين مخلوقين

من نار ودقيق

باحتهم الاسرار

فسكنم جوا قلوب الناس

واتخلقم م الزغب زقازيق

وهربوا من الحراس

أبريل ١٩٩٥

" قمريـــــه "

قمريه فتحت بيبان الشجن
إحتارت تزقزق فين
رسيت عليها المراكب
غرقت فى نن العين
البحر مش بحرك
والنجم صارى فى السما
عارف حدود غرقك
قمريه دابت ع الشجر
رسمت حدود الناس
واتحسرت
لما الخريف هذا الضلوع
احتارت تغنى لمين ؟
موال متيم بالشجن
قمريه صابحة للصباح
تسكت عن القول المباح
او تغنى حلمى اللى انكسر
لو يفتح الشط الشراع
تنزاح غمامات الالم
ويبكى قلبى من الفرح
قمرية كانت من دهب
فتمرغت تحت التراب
جوا شباك الصيادين
كانت بريئه ومنهكه

العمر راح يتباع لمين

لومش ح نقدر ع الثمن

قمرية تاهت من زمن

لوعيون المحتاجين

تقدر تفاصل فى الحنين

يبقى مين

يقدر يغنى لمين ؟ ؟

١٩٩٦

براوز على بوابه الشهدا

" قلبك وقلبى الرصاص براوز "

لو تعرف النار الخجل من دمك الطاهر
أو شربت الميه دموع الفرح
من تحت القزار
ماكنشى أسمك أترشق
ع البوابات براوز
ولاغنا الحمام شرق القنال
موال
من بحر البقر - لتبه الشجره
كان الطريق بيمد
حزن الضفاير والمرايل
تحت الحشا مسئول
عن أنكسار الروح
وعن إنفجار الدم فى الاورده
دم البراءه فى الوش باقى
لسه حنينك جوا صدرى ما شيلتهوش
وأنا لسه واقف بانتظر
شايلك
على كتفى ببوت وعيال
وحوارى ضيقه وسدود
مكتوب على زندى الفدا
بس امرى ...
ح تلاقى الف من لبى الندا
أسمى واسمك رسمايه بالطباشير
والصبح متخفى ورا التصاوير

فارس جديد

مشرع الافراح على بوابه الشهداء

بيوزع الادوار ويحن لوصالك

كان البارود فاير والعدو منحط

فمين او خالك

وانت يدوب بتعرف تفك الخط

ان الطريق ده يقدر يجاوب

على السؤال بالصح

- سلمت روحك للحبيبه بدون شرط

فردت احضانك لرمل سينا

والملح القنال بدون إفتعال

كان الطريق من تبه لشجره

لبحر البقر

أقصر ما يمكن للشهاده والانتصار

ورجعت واقف بصورتك الميرى

خلف القزاز

وقدرت تكمل الرسمه

« قلبى وقلبك والرصاص برواز »

خـــــروج

(أنالمّا دخلت رموشك فجأه

حسيت بالفرحه

وكأني طفل بيرقص جوا ضلوعك

نمت ٠٠ مانمتش

زي سنين العتمه ماتضوي فجأه

صحيت

لما فتحتي عنيكي من غير ماعرف

وإنك رفضه دخولي

طرفتني رموشك فخرجت

كان ياما كان

أستنيني طالع لوشك القمره

اوشوش النجمه المهاجره هناك

وأجيلك

أحضن فيكي عمري الباقي

واللي قدرت عليه من نفسي

أستنيني

حاضر يومي وأمسي

أوعي تسيبي مكانك

للشمسايه

تحرق باقي الضله في ريقك

ولأني طريقي زي طريقك

مش مضمون

أستنيني

يمكن أرجع مالي العب

حكاوي زي زمان

وأفضل اقولك

كان - ياما - كان

الشاعر فى سطور



* جمال أحمد حراجى

* حاصل على بكالوريوس زراعة من جامعه قناه السويس عام ١٩٨٦
* يعمل مدرساً للهندسه الزراعيه بمدرسه الزراعه بالاسماعيلية
* يعمل محرراً بجريده القناه المحليه - ومراسلا لجريده الاهالى بالاسماعيلية .
* نشرت اعماله الشعريه فى جريدة الجمهوريه والاخبار والاهرام والمساء واخبار الادب والثقافه الجديده وبعض الجرائد العربيه واصدارت الماستر .
* اصدر ديوانه الاول على نفقته الخاصه بعنوان دمع النواصى عام ١٩٨٩
* شارك فى العديد من المؤتمرات الادبيه
* عمل رئيساً لمجلس ادارة نادى الادب لدورتين متتاليتن بالانتخاب
* وسكرتيراً لمجله المرجان الادبيه التى يصدرها أقليم القناه وسيناء الثقافى
* كتب أغانى بعض المسرحيات التى قدمتها الثقافة خلال السنوات الماضية
* معتمد كمعد بالاذاعه والتليفزيون " القناه الرابعه وإذاعه القناه "
* شارك فى اعداد وتحرير معظم إصدارات الماستر والمجلات الثقافيه والادبيه بالاسماعيلية
* نشرت لع العديد من الدراسات الادبيه فى المجلات والجرائد
* سجلت اعماله الادبيه فى كل من القناه الاولى والرابعه والخامسه والسادسه واذاعه صوت العرب والشرق الاوسط والشباب والرياضة واذاعه القناه .

« فهـــــــرس »